

...الطريق السالم إلى الله (13) - فصل في بيان قوله تعالى (اعلموا

أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اه وصلنا عند قوله رحمه الله

فصل في بيان قوله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو. اتفضل يا شيخ - [00:00:01](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى الا فصل في

بيان قوله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزينة وتفاخر بينكم - [00:00:19](#)

تكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم كونوا قاموا وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من

الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:00:39](#)

الكفار هم الزراء. لان الكفر التغطية وهم يغطون ما يزرعونه بالارض. قد بين الله تعالى صفة الدنيا وان لذة الدنيا انما تكون في هذه

الاشياء وان هذه الاشياء كمثل الزرع تراه اخضر ثم يهيج بان يبیس فتدخل فيه الريح فيسمع له صوت كما - [00:00:59](#)

الهائج ثم يصير حطاما وذلك هلاكا. نعم. الكفار هم الزراع لان مادة كفره اه في اللغة العربية بمعنى غطى ومنه الكفر نفسه لان الكفر

بالله عز وجل هو تغطية محاسن ونعم الله عز وجل - [00:01:19](#)

وعدم شكرها ولا استبعد ان يكون اصل الكلمة الانجليزية كفر مأخوذ من الكلمة العربية. كثير من الكلمات الانجليزية اهلها اصول

عربية اه اذكر كتاب اه زكري دهنوكا شمس العرب تسطى على الغرب - [00:01:42](#)

وضعت قائمة بالكلمات ذات الاصول العربية من اللغة اللاتينية. اللغة اللاتينية اللي هي اصل اللغة الانجليزية وذكرت يمكن حوالي من

صفحتين ثلاث فقط قوائم الكلمات ذات الاصول فلا استبعد يعني من الطفها كلمة صوفا - [00:02:05](#)

صعوبة بالانجليزي مشتقة من الصفة باللغة العربية اهل الصفة من مكان اللي حنا بالكويت نسميه الدجة. خذوها بالانجليزي سموها

صوف الحين رجعت اعيد تصنيعها مرة اخرى قمنا احنا نسمي كفر التلفون ونسمي الصوفة مع انها هي كلماتنا اصلا - [00:02:26](#)

علبت هناك ورجعت الينا مرة اخرى نعم وقيل قوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو. يريد انها تزول كما يزول اللعب واللعب. فان

اللاعب يسأم وما هذا سبيله الفناء لا يشغل العاقل عن العمل الصالح الذي يصل به الى النعيم الدائم والراحة الابدية. وفي الحديث -

[00:02:47](#)

موضوع صوتي في موضع صوت في الجنة خير من الدنيا. ومعلوم ان اليسير باقي خير من الكثير الفاني انه مر سليمان بن داود عليه

السلام ومعه جنده من الناس والجن والطير على راهب في صومعة فسمع الراهب لهم ضوضاء عظيمة - [00:03:12](#)

فاطلعها رأى ملك سليمان فقال لتسيحة في صحيفة امرئ مسلم خير من ملك هذا فقيل له كيف ذلك؟ فقال ثوابت التسيحة يبقى

وملك هذا يزول وقوله تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. لان الناظر الى ظاهرها وزينتها يبره ما لم يفكر في مصيرها وفنائها -

[00:03:32](#)

ما يعقبه من الحسرة على ما فات من العمل الصالح فيها. وقوله تعالى وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان بين الله

تعالى ان من اتبع لهوها وزينتها والتفاخر فيها اداه ذلك الى عذاب الاخرة فانه يشغله عن الاعمال الصالحة - [00:03:55](#)

ويدعوه الى الاعمال السيئة. ومن ترك زينتها ولم يشغل نفسه بها وعقل ما وصفها الله تعالى به. فزهدها فيها كان له عند الله تعالى مغفرة

رضوان وقد قيل في وصف الدنيا انها تفر وتمر وتعر فانها تمر عنه وتعقبه المعرة في الآخرة باتباعها - [00:04:15](#)

هذي المعاني سبحان الله اذا اردت ان تذاكر فيها احدا لا تجد احد عنده شك فيها ان الدنيا زائلة وان الدنيا فانية وان آآ الانسان غير مخلد في الدنيا وان نعيمها زائل الى اخر هذه المعاني - [00:04:35](#)

ما تجد حتى الكافر نفسه يقر بهذا المعنى. لكن يبقى السؤال لماذا لا تترجم هذه المعاني الى اعمال اذا عرفت ان الدنيا ليست دار مقر وانما هي دار ممر والى اخره - [00:04:56](#)

يأتي هنا قضية اه النسيان. الانسان سبحان الله ينسى لا ينسى المعلومات فقط وانما ينسى المعاني والحقائق بحيث يحتاج دائما الى التذكير لذلك الانسان لا يستغني عن امرين اثنين عن العلم - [00:05:14](#)

وعن الارادة العلم والارادة. ابن القيم رحمه الله سمي كتابه مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية اهل العلم والارادة بدون العلم لا تستطيع ان تهتدي الى الحق وبدون الارادة لا تستطيع ان تنهض الى هذا الحق. بعد معرفته - [00:05:38](#)

ومدد العلم بطلبه وتحصيله سلوك طريق طلب العلم ومدد الارادة امور كثيرة منها التذكير. الانسان دائما يتذكر لذلك دائما يطالب المسلم بان يتلو كتاب الله ويكون كالحال المرتهب يختم ويبدأ ويختتم ويبدأ ليش - [00:06:06](#)

حتى يكون دائما على ذكر من هذه المعاني وكتاب الله عز وجل قد اه جمع الله عز وجل فيه بين هذين المعنيين على اتم وجه تجد العلم وتجد التذكير والوعظ - [00:06:34](#)

لذلك كتاب الله عز وجل من اوله الى اخره متشابه من جهة ومتجانس من جهة وعفوا مختلف من جهة متشابه من جهة النظم و التأثير ذلك النفس التأثيري لما تقرأ يتأثر الانسان حتى في آيات الاحكام - [00:06:51](#)

ومختلف من جهة المعاني يعني فيه احكام فقهيات وفيه وعظ وتذكير مزج بينهما على نمط عجيب احيانا انت تقرأ في كتب العلم كتب الفقه كتب العقيدة يقسو قلبك وهي كتب علم - [00:07:20](#)

حلال وحرام واذا قرأت في كتب الوعظ ما تجد فيها معلومات فقهية نادر ما تجد طرح علمي يجمع ما بين العلم وصرامته والوعظ ورقته نادر لكن سبحان الله تجد هذا في القرآن - [00:07:39](#)

تجد الوعظ على اتم ما يكون والتذكير على اتم ما يكون مع العلم طبعا هو لب ومصدر معدن العلم لذلك لا غنى للمسلم فضلا عن طالب العلم عن العناية بكتاب الله عز وجل - [00:08:00](#)

لا تظن انك ستحصل شيئا في علم او في عبادة دون عناية بكتاب الله عز وجل نعم قيل فان قال قائل لابد للانسان من الدنيا فان الله تعالى يقول وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام. وقال تعالى - [00:08:17](#)

تمشوا في مناكبها وكلوم الرزق واليه النشور. وقيل وقيل في مناكبها جبالها وقيل فرقها وفجاجها وقيل نواحيها بحوائجهم وكلوا من رزقه يحتمل الامر ويحتمل الاباحة. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفى بالمرء - [00:08:36](#)

من ان يضيع من يقول؟ هو قوله يحتمل الامر ويحتمل الاباحة يعني ما ادري الشيخ يقصد لكن هو امر لا اشكال فيه واحد معاني الامر الاباحة كما مقرر كما هو مقرر في علم الاصول. الامر اما يقصد به التهديد او يقصد به امر الجازم الوجوب او الامر المستحب -

[00:08:56](#)

غير الجازم المستحب او يقصد به الاباحة مثل اه قول الله سبحانه وتعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض والانتشار ليس واجبا وانما هو على الاباحة وكلوا من رزقه اي على الاباحة - [00:09:18](#)

نعم والجواب ان حب الدنيا المذموم هو حب الفضول وهو الزيادة على الكفاية. فان من اقتنع من الدنيا بما يكفيه امن فتننتها وغرورها لان كفاية لها حد تنتهي اليه. والفضول لا حد له. ومن سعى في طلب كفاية نفسه وعائلته على اجمل الوجوه كان مثابا في

[00:09:36](#) ذلك -

حدثني والدي رحمه الله قال حدثنا عمران بن عمرو بن محمد بن المنتاب قال حدثنا ابو محمد ابن صاعد قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي قال حدثنا عبد الله المبارك ابن المبارك قال اخبرنا فطر عن عن شرحبيلة ابن سعد عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:09:58

ما من رجل يدرك له بنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه او قال ما صحبهما الا ادخل ادخلت ادخلتاه الجنة قال حدثني والدي رحمه الله قال حدثنا ابن المنتاب قال حدثنا يحيى بن صاعد قال حدثنا الحسين ابن الحسن قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي - 00:10:18

قال حدثنا ايوب عن إبراهيم ابن ميسرة ان اعرابيا اطلع على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبهم شبابه وقوته ونشاطه او نحو هذا فقالوا لو كان شباب هذا ونشاطه وقوته في سبيل الله عز وجل. فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه - 00:10:38

فقال او ما في سبيل الله عز وجل الا من قاتل او قال غزا من سعى على والديه ليعفهما ففي سبيل الله. ومن سعى على ليعفهم ففي سبيل الله. ومن سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله. ومن سعى مكافرا ففي سبيل الشيطان - 00:10:58

وقد روى هذا حديث رائع يعني حديث صححه الالباني توني ادري انه رواه الشيخ بسند لكن هو مروي اه ثم ذكر الشيخ هني في المعجم الاوسط والسنن الكبرى والبيهقي. وفيه اه سبحان الله اه يعني - 00:11:18

سلوى انصح التعبير لمن يعمل ويكد في الدنيا وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مع اصحابه فمروا على رجل يعمل فاعجبهم نشاطه يعني شاد حيله خل نقول يشتغل ما ادري شنو يشتغل لكن - 00:11:37

شاد حيله او اه فاعجبهم شبابه وقوته ونشاطه فقالوا لو كان هذا في سبيل الله يعني قالوا هالقوة وها الهمة لو مخليها في الجهاد كأنهم يعني ما اعتبروا عمله هذا شيئا - 00:11:56

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما في سبيل الله الا من قاتل يعني تعتقدون ان فقط في سبيل الله هو الجهاد او قال من غزى؟ قال من سعى على والديه ليعفهما ففي سبيل الله. ان كان هذا العمل اللي يشتغل فيه ويكد ويحصل منه فلوس - 00:12:16

يسعى على والديه فهو في سبيل الله ومن سعى على عياله ليعفهم ففي سبيل الله. ومن سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله. ومن سعى مكاثرا ففي سبيل الشيطان وهذا فيه ان الانسان اذا احتسب النية - 00:12:35

في عمله وفي كسبه حتى لو لم يكن في امر ديني محض فانه يؤجر ان شاء الله ويؤيد ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام آآ حتى ما يجعله فيه في امراته - 00:12:53

يعني حتى الطعام الذي يطعم فيه امراته واهله وعياله يؤجر عليه الانسان نعم فقد روى هذا الحديث بن صاعد باسناده عن ابي هريرة وما ذكرناه. قال حدثني والدي ايضا رحمه الله قال حدثنا بالمنتاب عن يحيى - 00:13:10

صاعد عن الحسين ابن حسن عن عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب السخيتاني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبدالرحمن الحميري قال حدثني ثلاثة من بني سعد بن ابي وقاص كلهم يحدثه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعود به بمكة فبكى سعد - 00:13:27

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قال قد خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها مات سعد بن خولة. فقال اللهم اشف مساعدات ثلاثا. فقال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وانما يرثني ابنة افواصي بمالي كله؟ قال لا. قال فبالثلثين؟ قال - 00:13:47

الا قال فبالنصف؟ قال لا. قال فبالثلث؟ قال الثلث والثلث كثير. ان صدقتك من ما لك لك صدقة. وان نفقتك على عيالك لك صدقة وانما تأكل امرأتك من طعامك لك صدقة وانك ان تدع ولدك بخير او قال بعيش بعيش خير لك من ان تدعهم عالة يتكففون - 00:14:07

وقال بيده وحكي عن الشعبي انه قال قحط المطر على عهد عيسى ابن مريم عليه السلام فمرت سحابة فنظر عيسى عليه السلام فاذا فيها ملك يسوقها فقال الى اين؟ فقال الى ارض فلان وانطلق عيسى حتى عليه السلام حتى اتاه. فاذا هو يصلح بالمسحاة سواقيها - 00:14:27

فقال له اردته اكثر منه يعني المطر؟ فقال لا. فقال فاقل منك. قال لا. قال فما صنعت في زرعك عام اول؟ قال ثلاثا ثلث ثلثة للبقر وللارض والعمال وثلثة للفقراء والمساكين وابن السبيل وثلثة لاهله فقال عيسى عليه السلام ما ادري - 00:14:50

ايه هذه الثلاثة اعظم اجرا ومعنى هذا ان كل ثلث له حظ من الطاعة والبر من جنس يخالف الآخر لان دفعه الى الاجراء واصحاب البقر والارض وانصافهم فيه فيه الواجب والعدل وما صرفه الى الفقراء فهو صدقة وما انفقه على اهله فهو بمنزلة الصدقة. بل هو مقدم عليها فقصد بذلك ان - [00:15:10](#)

كل ثلث منها فيه اجر. طيب جزاك الله خير. طيب هنا سؤال في هذا الاثر فنظر عيسى عليه السلام فاذا فيها ملك يسوقها يعني السحاب وهناك اه احاديث اه فيها ان الملك هناك ملك موكل بالسحاب يسوق السحاب - [00:15:33](#)
وان صوت الرعد هو صوت سوطه على السحاب السؤال هنا العلم الحديث اكتشف ان المطر ينشأ من خلال آآ تكثف الابخرة وتكون السحاب ثم هذا السحاب يتفاعل بشكل معين عبر طرق معينة - [00:15:53](#)

ينتج عنها المطر بعد ذلك وينزل مرة اخرى بعد تكثفه يعني اننا لا نرى لا ملكا ولا صوتا ولا احد يسوق ولا صوت رعد هذا اصوات تنتج عن الكترولونات ها السالبة والموجبة كما يقولون - [00:16:23](#)
ينشأ عنها هذا الصوت والبرق ينشأ عنه كذلك يمكن نفس فكيف نتعامل مع هذا الكلام الوارد عندنا في النصوص مع هذا الكلام الذي يطرح من ناحية علمية تجريبية شي؟ لانه مقطع او - [00:16:44](#)

لا يعني هذا السبب هذا لا سبب يعني الحين المطر نزل من الملك ولا من البروتونات؟ ها؟ ايه مطعم متكثف الماركة الملك وبينه ففي تسلسل الاسباب طيب اه تفضل شيخ - [00:17:13](#)
وعندنا نصوص نسلم بهذه النصوص والمكتشفات الحديثة ماذا نفعل بها؟ هل نصدق هل احنا عندنا القدرة على ان نرى ان الملائكة قالوا اعطينا هذه القدرة وهم اعطوا هذه القدرة انه يروا فيه ملك او اليس في ملأ - [00:17:39](#)

رآه عيسى عليه السلام بامر الله سبحانه وتعالى. نعم انا اراد الله ان يراه الملائكة موجودة الحمد لله بيننا الحين. امين. كما ورد في الحديث. صحيح. نعم. لكن لا نرى - [00:17:56](#)
طيب. الله اكبر. جزاك الله خير. ها ما رأيكم؟ شيء اظن يعني الاسباب الارضية معك سماوية. مثلا في اشياء على سبيل المثال مثلا المحبة وايد تصير مثلا انت تحب شخص بس بدون سبب وهو ترى فيه سبب. ارواح جنود مجندة. قد تكون احد الاسباب. مم. بس

شي ملموس - [00:18:12](#)
قد ما يكون يعني اما يثبت بالعلم او ما يثبت بس هو لا سبب جميل طيب اه اخ شيخ اللي هم في تسلسل بالاصباغ طبيعي ان يكون هذي الاسباب المادية في الاشياء في الحياة الله سبحانه وتعالى جعل لها اسباب - [00:18:37](#)
عندنا ان يقول الله سبحانه وتعالى هو قادر على كل شيء اللي من خلال هذي الاسباب تنتج هذي العمليات الفيزيائية والكيميائية والى

اخره. جميل ها؟ سواق ريتويت. لا رتويت وتعليق. اقتباس - [00:18:58](#)
آآ كلامكم صحيح ومثل هذا الطرح او مثل هذه الشبهة حتى نستطيع ان نجيب عنها يجب مثل ما دائما انا اقول ان نفككه هذا الكلام ينطوي على عدة معلومات ثم مررت كأنها مسلمة - [00:19:17](#)
المعلومة الاولى ان كل شيء يجب ان يكون له سبب واحد. فاذا ذكرت اكثر من سبب للشيء فانت مخطئ هو ما قال هذا الكلام ولكن

تمرير او ذكر هذه الشبهة متضمن لهذا الكلام - [00:19:38](#)
يعني كونه يستشكل ورود سببين سبب ديني او شرعي وارد في النصوص وسبب مادي ويطرحها على انها مشكلة فهذا يعني انه يعتقد ان كل حدث لا بد له من سبب - [00:19:58](#)
وهل هذا امر صحيح؟ ان كل حدث فقط له سبب واحد مو صحيح قد يكون له اكثر من سبع صح ولا؟ قد يكون هناك سبب اول

وثاني وثالث ورابع - [00:20:14](#)
وبعض هذه الاسباب قد يكون مرئيا وقد لا يكون مرئيا صحيح؟ اه حتى انزال المطر ايه يصور الفيزيائي الى الريح تدفع الغيوب نعم تكون الغين محملة بالمياه اكثر من سبب بالضبط؟ صحيح - [00:20:27](#)
لذلك سواء في هذه الشبهة او في غيرها يجب ان نتعود دائما اول ما نسمع الشبهة قبل ان ابادر بالجواب يجب ان افككها لازم يكون

عندي الديرنفيس ابطلها واخليها على الطاولة - 00:20:50

لا اسمح بان يكون ان تكون الشبهة مثل الصندوق المغلق المتضمن لعدة معلومات ويقدمها لي كأنها معلومة واحدة والواقع انها اكثر من معلومة. لا ابطل الصندوق وطلع المعلومات اللي في بطن هذه الشبهة - 00:21:06

وابداً افند واطالبه بدليله فاقول للشخص هذا اقول له انت طرحك لهذا الشبهة يعني انك تعتقد انه لا يجوز ان يكون للحدث اكثر من سبب صح ولا لا؟ اذا قال صح قول له ممكن تعطيني الدليل على هذا الكلام - 00:21:26

بس هل في دليل على هذا ام لا؟ ولا قاعد تقط كلام مرسل هكذا اذا قال في دليل قول لو سمحت عطني اذا ما في دليل قول ما اقبل اذا انا منك - 00:21:46

والصحيح والمشاهد ايضا انه يجوز ان يكون للحدث الواحد اكثر من سبب اذا تقرر ذلك تنتقل للنقطة الاخرى من ضمن الاشياء التي ذكرها او المعلومات المتضمنة في شبهته انه الشيء الذي لا نراه - 00:21:58

ولا يقع بي دائرة ادراكنا الحسي انه شيء غير موجود مو هذا معنى كلامه صح ولا لا؟ فاقول له ايظا كلامك لاحظ ان كله في مرحلة التفكيك كلامك ايظا يتضمن ان كل ما خرج - 00:22:21

عن دائرة الادراك الحسي كل ما خرج عن مدى رؤيتي ومدى سمعي ومدى بصري انه غير موجود. هل تؤمن بذلك اذا قال اؤمن بذلك قل قد ناقضت كل العقلاء لانه خصوصاً في العلم الحديث اثبت لنا - 00:22:43

ان المرئيات ليست كل الموجودات صح؟ وليست بالضرورة حقائق. قد نرى شيئاً يكون وهما وقد لا نرى شيئاً ويكون موجوداً نحن في هذه القاعة الان في هذا الصالة هناك اشياء كثيرة لا نراها - 00:23:02

تذكرون فيديو المسمار حطيت منه صور في تريال يؤكد هذا الامر. تشوفه مسماره. واحد ماسك مسمار تشوفه بالعين المجردة هو مجرد مسمار ثم قرب الصورة فلقينا عليه شعرة فصار عندنا شيء ما كان موب شاهد ثم قرب اكثر - 00:23:22

ووجدنا قطع قرب اكثر لين لقينا تقريبا خمستعش شيء ما بين بكثيريا وما بين جراثيم وما بين حشرات صغيرة وما بين ما كنا نراها بالعين المجردة لاحظ كلامه ايضاً وشبهته هذه المطروحة - 00:23:44

هي في الحقيقة متضمنة لهذه المعلومة الباطلة اذا تقرر ذلك نقول ايضاً في معلومة ثالثة متضمنة في كلام ان مصادر المعرفة الحس فقط هل تؤمن ان مصادر المعرفة هي الحس فقط؟ ام يجوز ان ندرك علماً وادراكاً معيناً؟ من خلال - 00:24:02

الخبر مثلاً الخبر الصادق اذا قال لا والله مصادر المعرفة فقط الحس قولوا طيب انت تؤمن بوجود كورونا مثلاً؟ هل شفته بعينك كل المعارف كلها بما فيها العلمية كلها مبنية على الاخبار - 00:24:28

الطالب اللي يدرس فيزياء. هل يدرس فيزياء من الصفر بيدي من اختراعات الفيزيائيين واكتشافاتهم ولا يدرس ما انتهى اليه الفيزيائيون يدرس ما انتهى اليه المعلومات الاولى في الفيزيا والمعلومات الاولى في الكيمياء والمعلومات الاولى في الطب كلها عبارة عن اخبار - 00:24:46

فقط معلومات يدرسها مسلمة مسلمات ثم يبني عليها المصادر الاخرى لاحظ كم معلومة استخرجنا من هذه الشبهة وكم معلومة كان يريد ان يمررها علينا من خلال هذه الشبهة وكم معلومة طلت - 00:25:08

علينا في هذه الشبهة وفي غيرها لم تكن لتتطلي لولا آآ يعني آآ غفلتنا عن هذا التفكيك واضح؟ شوف لاحظ لما فككتاه عرفنا ان الامر سهل جداً وانه لا تعارف بين الاسباب ممكن يكون الشيء اكثر من سبب - 00:25:31

صح ولا لا وضربت معنا مثل اكثر من مرة وهو مثل الخبزة ها مكينة الخبز فلو وهو كالتالي ان لو انا مثلاً ادخل عليكم باكياس خبز تفضل من وين الخبز؟ والله مني انا - 00:25:53

انا اللي سويته ادش على كل ساعة داش من الباب اوزع خبز ففترة من طول فترة معينة لما تسألون من وين الخبز والله الخبز يجيبه مطلق لين واحد قام وراح ويبي فاكتشف - 00:26:18

ان هناك عبارة عن جهاز انا ادخل فيه العجينة من جهة وتممر بمراحل معينة وتخبز وتطلع لنا خبزة من الجهة الاخرى فيدش على الربع

هني ويقول يا جماعة انا اكتشفت انه مطلق كان قاص علينا طول هذا الوقت - [00:26:37](#)

شلون قاص علينا يقول انه هو اللي مسوي الخبزة والواقع ان اللي مسوي الخبزة مكينة لاحظتوا شلون انزين شلون نرد عليه؟ شو

نقول له شو رد عليه يا ها من اللي سوى المكينة؟ هل - [00:26:58](#)

لما قلت ان انا اللي مسوي الخبزة غلطان هل اكتشافهم لوجود ماكينة ينفي كلامي الاول ولا ما ينفي؟ ما ينفي؟ ما ينفي. لما اقول انا

اللي مسوي الخبزة مو معناته نفي الاسباب المادية - [00:27:16](#)

صح ولا لا لانه اذا ممكن يجي واحد يتطور العلم بعد ويروح للمكينة نفسه ويفككها يقول لا طلع في اشياء داخل المكينة ماشي فك

كليه باتشر ما عندي مشكلة وكل هذا لا ينفي اني انا الذي صنعت الخبز - [00:27:34](#)

واضح الفكرة فالسبب القريب لا ينفي السبب البعيد لو يكون في سبب بعيد لا ينفيه وجود او اكتشاف سبب قريب ولله عز وجل

المثل الاعلى هؤلاء السفهاء اللي طلعا ما يسمى بالقرن - [00:27:50](#)

عصر التنوير او كذا اللي قالوا خلاص اكتشفنا الحوادث الكونية واكتشفنا ان المطر ينزل بسبب تفاعلات معينة وان البراكين تحدث

بسبب اشياء معينة وان وان وان اذا لا حاجة لاله - [00:28:09](#)

تعالى الله عز وجل عما يقولون واضح؟ وبالتالي نعرف سفاهة هذا الطرح ومن هذا السؤال اللي طرح اللي هو قضية ماذا اه كيف

نفعل؟ او كيف نوفق ما بين النصوص الاتية الواردة - [00:28:30](#)

بان هناك ملك يسوق السحاب وبين ما اثبته العلم الحديث ان السحاب عبارة عن تفاعلات. الجواب بكل بساطة لا تعارض يجوز ان

يكون هناك اكثر من سبب للحدث الواحد. فعندنا سبب مرئي - [00:28:49](#)

وعندنا سبب غير مرئي ما عندنا اي مشكلة حتى الصوت الذي يصدر وهو الذي ورد الخبر الصحيح انه عبارة عن ظرب الملك للسحاب

لا ينفيه ابدأ اثبات انه عبارة عن تفاعلات معينة. ما في تعارض - [00:29:02](#)

ابدا ما في تعارض ويمكن اكتشاف شيء اخر في المستقبل سبب ثالث ما عندنا اي مشكلة وبالتالي لا يجوز في هذه الحالة ان نرد السنة

بسبب هذا الطرح واضح يا اخوان - [00:29:18](#)